[9] كان كثيرا العطاء كان اكثر قيمة وأوفر عزة، ومن كان قليل العطاء يكون أدنى منه، ومن ليس له عطاء اصلا فلا عزة له قطعا، والاول أنسب. 6 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: من عرف نفسه فقد عرف ربه. اقول: نفس الشئ ذاته وهى التى يشير إليها كل أحد بقوله: أنا. يعنى من عرف نفسه بالامكان والحدوث والعجز والاحتياج فقد عرف ربه بالوجوب والقدم. القدرة الكاملة والاحتياج إليه فمعرفة النفس دليل كاف في معرفة ا تعالى، فمن لم يعرف نفسه ولم يستدل بها على الصانع مع أنها أقوى الادلة وأقربها فيكف يعرف ربه بدليل آخر ؟ ! 7 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: المرء مخبو تحت لسانه. اقول: (مخبو) من الخبء وأصله مخبوء مثل مقرو أصله مقروء، قلبت الهمزة واوا ثم أدغمت للتخفيف. يعنى كمال المرء ونقصانه مخفى ومستور ما لم يحرك لسانه، فإذا حركه وتكلم يظهر حاله، فإذا كان كلامه مما يستحسنه العقول ويتلقاه الفحول بالقبول يظهر فضله وكماله، وان كان مما يستنكر سماعه ويستقبح اصغاؤه بين من السفه والنقصان حاله، بيت بالفارسية: تا مرد سخن نگفته باشد * عيب وهنرش نهفته باشد (1) _____ (1) - البيت لسعدى وبعده: هر پيسه گمان مبر نهالى * باشد كه پلنگ خفته باشد

_____